

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : الدعابة يعني المزاح وفيه ثلاث لغات : المُرَاحَة والمُزَاح والمَزَح ؛ وفي حديث آخر يروى عنه عليه السلام [ أنه قال - ] : إني لأمزح وما أقول إلا حقا وذلك فيما يروى مثل قوله : اذهبوا بنا إلى فلانِ البصير نعوذ له لرجل مكفوف أراد البصير القلب ؛ و [ مثل - ] قوله للعجوز التي قالت : ادع ا□ أن يُدخِلني الجنة فقال : إن الجنة لا تدخلها العُجُزُ كأنه أراد قول ا□ جل ثناؤه إِرَّسَّآ أَرَشَّأُ زَاهُنَّ - إِرَّشَّآءَ أَرَكَّارَاً أَرَّابَاً يقول : فإذا صارت إلى الجنة فليست بعجوز حينئذ ؛ ومنه قوله لابن أبي طلحة وكان له زُغَر فمات فجعل يقول : ما فعل النُّغَيْر يا أبا عمير ؛ هذا وما أشبهه من المزاح وهو حق كله . قال أبو عبيد : وفي حديث النغير أنه قد أحل سيد المدينة وقد حرمها فكأنه إنما حرم الشجر أن تعضد ولم يحرم الطير كما حرم